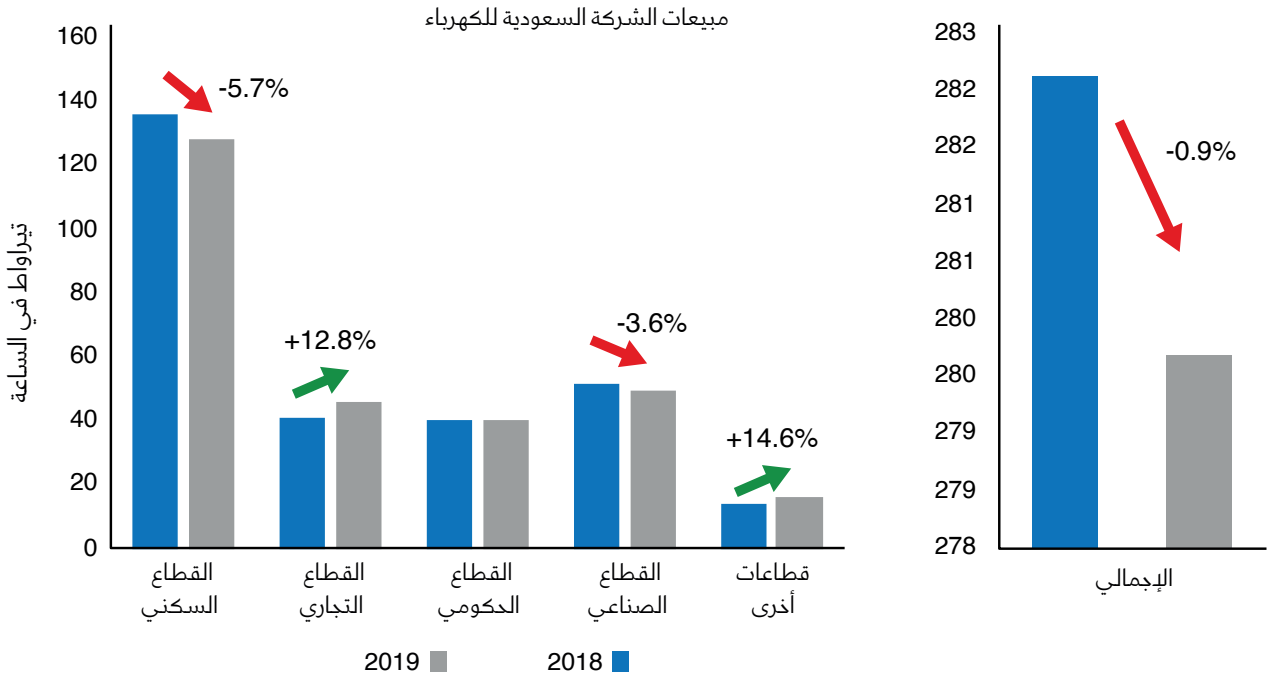


تحليلات البيانات

18/06/2020

الطلب على الكهرباء في المملكة العربية السعودية لعامي (٢٠١٨-٢٠١٩م) بناءً على بيانات الشركة السعودية للكهرباء

الشكل 1. مبيعات الشركة السعودية للكهرباء بحسب القطاع (2018م-2019م)



المصدر: البيانات المالية للشركة السعودية للكهرباء.

السياق:

- شهد الطلب على الكهرباء في المملكة العربية السعودية نمواً بنسبة 5% سنوياً في الفترة ما بين عامي (2010 و2018م).
- نفذت الحكومة السعودية إصلاحين من إصلاحات أسعار الطاقة في عام 2016م وعام 2018م، وقد تضمنتا زيادة كبيرة في تعريف الكهرباء.
- طبقت الحكومة السعودية العديد من تدابير الكفاءة في استخدام الطاقة للتخفيف من نمو الطلب على الكهرباء، واستقر الطلب على الكهرباء في المملكة منذ عام 2016م عند حوالي 300 تيراواط في الساعة.

تحليل أحدث بيانات استهلاك الكهرباء من الشركة السعودية للكهرباء:

- قامت الشركة السعودية للكهرباء في عام 2018م بتوصيل كافة إمدادات الكهرباء تقريبًا للقطاعات السكنية والتجارية والحكومية، و88% من طلب القطاع الصناعي. ونقلت الشركة في ذلك العام 97% من إجمالي الكهرباء المستهلكة في المملكة.¹
- تشير بيانات عام 2019م إلى تراجع إجمالي مبيعات الشركة السعودية للكهرباء بنسبة 1% تقريبًا مقارنة بعام 2018م؛ ويرجع ذلك بالأساس إلى انخفاض المبيعات بالنسبة للقطاع السكني (5.7%) مقارنة بعام 2018م.
- انخفضت مبيعات الشركة للقطاع السكني منذ عام 2016م. وتراجع طلب القطاع السكني بحلول عام 2018م بنسبة 5% إلى 135.9 من 143.1 تيراواط في الساعة في عام 2016م. وانخفض في عام 2019م إلى 128.1 تيراواط في الساعة.
- على الرغم من انتعاش مبيعات الكهرباء بالنسبة للقطاع التجاري في عام 2019م بنسبة 13% تقريبًا، إلا أن هذا لم يحل دون انخفاض إجمالي مبيعات الشركة السعودية للكهرباء.
- كانت مبيعات الكهرباء للقطاع الحكومي في عام 2019م مستقرة مقارنة بالسنة التي سبقتها، في حين تراجع الاستهلاك في القطاع الصناعي بنسبة 3.6% مقارنة بعام 2018م.
- نظرًا إلى هيمنة الشركة السعودية للكهرباء على إجمالي مبيعات الكهرباء في المملكة، فإنه من المرجح أن ينعكس انخفاض كمية الطاقة التي تم إمدادها على الطلب الوطني عليها. وبناءً على ذلك سيكون عام 2019م هو العام الأول الذي ينخفض فيه إجمالي الطلب على الكهرباء في المملكة، مما يزيد من ركود الطلب غير المسبوق منذ عام 2016م إلى 2018م.

الفوائد الرئيسية:

- ساهمت إصلاحات أسعار الطاقة في المملكة العربية السعودية وحملات التوعية بكفاءة استخدام الطاقة في ركود الطلب على الكهرباء منذ عام 2016م.
- تراجع إجمالي مبيعات الشركة السعودية للكهرباء بنسبة 1% تقريبًا في عام 2019م مقارنة بعام 2018م، ويعود ذلك بالأساس إلى انخفاض الطلب على كهرباء القطاع السكني.
- من المرجح أن يؤثر تنفيذ إجراءات صارمة لكفاءة استهلاك الطاقة في المملكة على طلب الكهرباء مستقبلاً.

المصدر:

- البيانات المالية للشركة السعودية للكهرباء

الباحث: صلاح الدين سومان

¹ يتم توفير الحصة المتبقية بواسطة "مرافق"، التي توفر الكهرباء بشكل أساسي لشركات صناعية كبرى في الجبيل وينبع.